

اشتقاق الصيغة الأمرية من الأفعال المعتلة بين الأكدية والعبرية - (دراسة سامية مقارنة) -**م.م. كفاح صابر رشيد / كلية العلوم الإسلامية / قسم أصول الدين****ملخص باللغة العربية**

يُعد الفعل من أهم مكونات الجملة في اللغات السامية عامة وفي اللغة العربية واللغة العبرية واللغة الأكدية بخاصة وعلى حدٍ سواء، لقد حظي النظام الفعلي فيها باهتمام كبير من قبل المختصين في مضممار البحوث اللغوية، ولما كانت الأفعال الضعيفة (المعتلة) هي أحد أقسامه، فقد وقع الاختيار على أن تكون هذه الدراسة معنية باشتقاق الصيغة الأمرية من هذه الأفعال في اللغات العبرية والأكدية والعربية التي تمتلك اصوات الاعلال ذاتها وهي (الالف، والواو، والياء، والنون). مع مراعاة الاشارة الى التوافقات والاختلافات في طريقة تصريفها واشتقاقها على وفق الاوزان الصرفية لكل منها، لتنتهي بإيجاز جملة من الاستنتاجات ذات العلاقة بموضوع هذا البحث.

The imperative derivation formula of weak verbs between Hebrew and akkadian

Kifah sabir rashid

college of islamic science

Abstract

With respect to the phonemic formation of the Root, semitic languages as (akkadian and Hebrew) are divided into two major types, each of which has its own subdivisions, Strong Verbs: Those are the verbs of which no radical is a /w/ or /y/. Weak Verbs (Defective): Those are the verbs of which one (or two) of the radicals is a /w/ or /y/ (or an ? alif /a/ according to some views)*. In this respect and for this reason they differ phonologically and inflectionally from the strong verbs in general, but particularly they differ from the 'sound verbs' in ways having one of the radicals subject to elision or alteration. Weak verbs are of four different kinds, varying according to the position of the approximant (/w/ or /y/), being initial, medial, final, or a combination of the final position with the initial or the medial:

However, despite the importance of the contrasting views, it is of vital importance here to acknowledge - for the time being - the traditional hypothetical base imperative form of weak verbs for the sake of the construction of our grammatical rules. In other words forms of weak verbs will be represented when required in the 'limitation component' by their roots, with the hypothetical /w/ and /y/ being untransformed. This representation of the 'limitation component' is of exceptional significance in the case of weak verbs which undergo a number of operations which are characteristic of this type of verb.

فعل الأمر هو طلب القيام بالفعل على وجه التكليف والإلزام بشيء لم يكن حاصلًا قبل الطلب، وفعل الأمر دائماً ما يكون مبنياً، فهو يبنى على السكون إذا كان الفعل صحيحاً، ويبنى على حذف حرف العلة كان معتلاً، وعلى حذف حرف النون إذا اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الإثنين.

صيغة فعل الأمر:

- أن يأتي فعل الأمر على الصيغة المشتقة عن حذف احرف المضارعة (انيت) من الفعل المضارع.

- أن يأتي المصدر لينوب عن فعل الأمر، مثل: أحسن - إحساناً، اصبر - صبراً.

- إقتران لام الأمر بالفعل المضارع.

أن يأتي فعل الأمر على صيغة اسم فعل الأمر

الفعل الضعيف (المعتل) :

هو الفعل الذي يكون أحد أحرفه الأصلية حرف علة⁽¹⁾، ويسمى الفعل الضعيف ايضاً⁽²⁾، وهذا الفعل يكون إما معتل الأصل الأول أو الثاني أو الثالث⁽³⁾، وينطبق هذا التعريف على الأفعال المعتلة في اللغة العبرية واللغة الأكديّة واللغة العربية، والأمثلة الآتية توضح بعض الأفعال المعتلة حسب نوع الحرف المعتل وموقعه :

الفعل المعتل في اللغة الاكديّة		المعنى في اللغة العربية	نوع الفعل المعتل
بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي		
akālum ⁽⁴⁾	أكالم	أكل	معتل الاصل الاول
mātum ⁽⁵⁾	مائم	مات	معتل الاصل الثاني
banūm ⁽⁶⁾	بنوم	بنى	معتل الاصل الثالث
walādum ⁽⁷⁾	ولادم	ولد	يبدأ بحرف الواو (w)
naqārum ⁽⁸⁾	نقارم	نقر	يبدأ بحرف النون (n)

ماهية الإعلال :

هي التغييرات الصوتية التي تطرأ على حروف العلة⁽⁹⁾ والحركات القصيرة وذلك بقلب حرف العلة إلى حرف علة آخر أو إلى همزة ، أو حذفه ونقل حركته إلى حرف ساكن صحيح قبله ، ويصدق هذا التعريف في اللغتين الاكديّة والعربية⁽¹⁰⁾، كما في الجدول التالي:

رجع ، عاد	أثير < أثير	utīr > utēr (11)
تبت ، رسخ	أكئن	uka" in (12)
لدي	لدي	lidī (13)

اشتقاق الصيغة الأمرية من الانفعال المعتلة في اللغة العبرية

1. يعتقد بعض الباحثين اللغويين، ان صيغة الامر وصوره الصرفية في اللغة العبرية هي الصيغة الأكثر قدماً من ازمة الفعل وصورها، وشكلها، واشتقاقاتها. لكن لو قبلنا الرأي على علته واعتقدنا معهم بأسبقية صيغة الامر هذه ، سوف لن يكون هناك مجالاً للشك في قدم صورته، والتي لم يظهر فيها سوى احرف جذر (فاء وعين ولام الفعل) متصلة بالضمائر الشخصية المنفصلة: **שָׁמַר אֹתָהּ**، **שָׁכַב אִתָּם...** وغيرها، وهي تشابه في ذلك صورة الماضي القديم. وكذلك لايساورنا الشك ، ان صور المضارع مشتقة من صور الامر عن طريق اضافة حروف المضارعة (أيت") الى بداية الجذر: **לִמַּד - תְּלַמֵּד؛ סוּר - תְּסוּר؛ שָׁמַרְךָ - תְּשַׁמְרֶךָ...** الخ

הוּי מתאבק בַּעַפֵּר רגליהם= התאבק תמיד בַּעַפֵּר... וכיו"ב. וכן בשלילה: לא יהא פְרוּץ... ; ולא יהיה לוקח; ולא יהיה מְטַמֵּא ורבים אחרים.

לוח: א' – צורות הנטייה של הצווי בבניין (קל)

השורש	שְׁמַר	רָכַב	דָּבַק
צווי	שְׁמַר שְׁמַרִי שְׁמַרוּ שְׁמַרְנָה	רָכַב רָכְבִי רָכְבוּ רָכְבְּנָה	דָּבַק דָּבַקִי דָּבְקוּ דָּבַקְנָה

○ يصاغ الأمر من صور المستقبل في الضمير الثاني(ضمير المخاطب) بحذف الضمير ,,ت".

תְּשַׁמְר=שְׁמַר, תְּשַׁמְרִי=שְׁמַרִי, תְּשַׁמְרוּ=שְׁמַרו (תְּשַׁמְרְנָה=שְׁמַרְנָה). תְּרַכַּב=רָכַב, תְּרַכְבִי=רָכְבִי, תְּרַכְבוּ=רָכְבו (תְּרַכְבְּנָה=רָכְבְּנָה).

○ שְׁמַר, תְּשַׁמְר, שְׁמַרו حکمها حکم السكونين القائمين في بداية الكلمة حيث أن السكون الأول يقرب إلى حيريق وكذلك الحكم نفسه في كل الأفعال من صيغة السالم .

לוח ב': צורות הנטייה של בניין נפעל

השורש	שְׁמַר	פָּקַד	רָכַשׁ
צווי	הַשְׁמַר הַשְׁמַרִי הַשְׁמַרוּ הַשְׁמַרְנָה	הַפָּקַד הַפָּקַדִי הַפָּקְדוּ הַפָּקְדְנָה	הַרְכַּשׁ הַרְכַּשִׁי הַרְכְּשׁוּ הַרְכַּשְׁנָה

○ عين الفعل ولامه في حروف בגד כפת غير مشددة: رָכְבִי, רָכְבוּ. وكذلك دָּבַקִי, דָּבְקוּ. والخ . وذلك بسبب أن السكون بعد الحيريق يكون **سكون هائم** وحكمه **حکم السكون المتحرك**.

○ يأتي اسم المصدر دائماً على وزن فَعَل, שְׁמַר, זָכַר, דָּבַק. וوجد المصدر محركاً يبتاح לְשַׁכַּב (שָׁכַב), בְּשַׁפֵּל (שָׁפַל) – وهذا شاذ عن القاعدة .

○ إذا كانت عين الفعل إحدى حروف בגד כפת عندئذ تأتي فيها شدة خفيفة فقط بعد لام الغاية בְּרָכַב, כְּבָדָק لكن כְּבָדָק, לְרָכַב وكذلك לְשַׁפֵּר, לְצַבֵּר. والخ .

○ حركة (מ) تكون حيريق مع شدة ثقيلة في الحرف الذي يليها (وذلك عوضاً عن النون) وإذا جاءت (מ) قبل الحروف א , ה , ח , ע , ר – **בصירי**: מְשַׁמַּר لكن , מְרָכַב , מְעַבְד, מְחַשֵּׁב. والخ.

○ تشتق صيغة الامر من الاوزان التالية:

פֻּעַל, פִּיעַל, הַתְּפֻעַל تسمى **الأوزان الثقيلة** بسبب أن تنقيط الأوزان פֻּעַל ו פִּיעַל وينطبق الشيء ذاته على الأوزان הפעילי, הופעל המסמא **البسيطة** وتشير هذه الأبنية إلى حدث قوي وتثقل في عين الفعل في كل الأزمنة وفي كل الصور:

לוח ' : צורות הנטייה של הבניינים פיעל ו פועל

הבניין	פיעל	פועל	השורש
כבד	אמת	כבד	סמן
כָּבַד כְּבָדִי	אֱמַת אֱמַתִּי	אִין	אִין

		أمتو أمتنه	كبدو كبدنه	
--	--	------------	------------	--

لוח ד': צורות הנטייה של בניין התפעל

השורש	כבד	סדר	צדק
צווי	התכבד התכבד התכבדו התכבדנה	הסתדר הסתדר הסתדרו הסתדרנה	הצטדק הצטדק הצטדקו הצטדקנה

הפועל הבלתי-שלם נטיית-פעלי-פ"י בפעל

צווי	יסד יסדי יסדו יסדנה	יגע יגעי יגעו יגענה	שב שבי שבו שבנה	דע דעי דעו דענה	יצק יצקי יצקו יצקנה
------	------------------------	------------------------	--------------------	--------------------	------------------------

גזרת-נחי-פ"י בנפעלבהפעיל ו בהופעל

צווי					
נפעל		הפעיל		הופעל	
ילד	יאש	ירד	ילד	יאש	ירד
הולד הולדי הולדו הולדנה	הואש הואשי הואשו הואשנה	הורד הורדי הורדו הורדנה	הצע הציעי הציעו הצענה	אין	אין

נטיית-הכפולים בבניינים הקלים

צווי					
סב סבי סבו סבנה סבינה	קל קלי קלו קלנה	הסב הסבי הסבו הסבנה	הסב הסבי הסבו הסבנה	אין	אין

נטיית-המרובעים בבניינים הכבדים

פיעל		פועל		התפעל	
צווי					
סב סבי סבו סבנה סבינה	קל קלי קלו קלנה	הסב הסבי הסבו הסבנה	הסב הסבי הסבו הסבנה	אין	אין

נטיית-חסרי-פ"נ בבניינים הקלים

צווי	נפל נפלי נפלו נפלנה	הנגף הנגפי הנגפו הנגפנה	הצל הצל הצילו הצלנה הצלנה הסענה	אין
------	------------------------	----------------------------	---------------------------------------	-----

اشتقاق الصيغة الأمرية من الافعال المعتلة في اللغة الاكدية

1. صياغة الافعال الامرية من الافعال معتلة الاصل الاول على وفق الصيغة البسيطة (G) وصيغها الثانوية: تبدأ الافعال معتلة الاصل الاول بصيغة قصيرة ، مجردة من الضمائر التي تتصل بالفعل في الزمن الماضي والمضارع وفي جميع صيغه ، بغض النظر عن حرف العلة الذي يبدأ به اصل الفعل⁽¹⁴⁾، مع اختلاف الحركة المميزة بين الحرفين الثاني والثالث من هذه الافعال ، نحو:

akul ⁽¹⁵⁾	أَكَل	كل
aper ⁽¹⁶⁾	أَبِير	ضع
asus ⁽¹⁷⁾	أَشُّش	احزن ، اقلق
epus ⁽¹⁸⁾	اَيْبُش	اعمل
erub ⁽¹⁹⁾	اَرُب	ادخل
esip ⁽²⁰⁾	اَسِب	أعصف

وقد ورد الفعل (اسب esip) في قانون حمورابي اذ نقراً:

se'am ú lu-ú samassammi sa ib-ba-as-su-ú e-si -ip ta -ba-al

شَيْمُ 3 لـ 2 شَمْشَمَّ شِنْ إِب -بَ أَشْ -شُ-أ 2 اِب-سِب-إِب تَد -بَ -أل ...

يعني : "أعصف (و) احمل ، الحبوب او السمسم الذي سيتوفر"⁽²¹⁾. اما في الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) فتصاغ الافعال بادخال حرف التاء (t) بين الحرف الاول والثاني من اصل الفعل⁽²²⁾، نحو:

etrub(23)	اَتْرُب	ادخل
athaz(24)	اَتْحَز	خذ

وتكون الصياغة في الصيغة الثانوية الثانية (Gtn) بادخال الحشوة (ten, tan) الى اصل الفعل⁽²⁵⁾

بين الحرفين الاول والثاني وكما ذكرنا انفا فان حرف النون (n) يعد من الحروف الضعيفة في اللغة الاكدية؛ لذلك يدغم هذا الحرف الذي تنتهي به الحشوة التي تميز هذه الصيغة مع الحرف الصحيح الذي يليه فيضعف الاخير ، مع اختلاف الحركة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث ، نحو :

atankal> atakkal(26)	اَتَنَكَل < اَتَنَكَل	اتلف ، انهب ، خرب
atanrik>atarrik(27)	اَتَنَرِك < اَتَنَرِك	اطل
atansus>atassus(28)	اَتَنَشُّش < اَتَنَشُّش	احزن
etenpes>etepes(29)	اَتَبْنَيْش < اَتَبْنَيْش	أتم ، اكمل
etenrub>eterrub(30)	اَتَبْنُرُب < اَتَبْنُرُب	ادخل بشكل دائم

- الافعال التي تبدأ بالواو (w): يصاغ فعل الامر الذي يبدأ بالواو (w) في اللغة الاكدية من الصيغة البسيطة (G) بحذف هذا الحرف، حيث يكون الفعل باقصر صيغة، أي مجرد من الضمائر الشخصية التي تتصل بأول الفعل في الزمنيين الماضي والمضارع⁽³¹⁾، مثال ذلك:

sib⁽³²⁾-a-na^{md} Amurru-ka-ra-bi-is-me qi -bi-ma um-ma^dEn-lil -damiq-ma

su

أ - نَ مَأْمُرٌ كَرَّ - بِد - إِشْمِي قِي - بِمَ - أَمَمٌ - إِذْ - لِيلِ - دَمِقَمٌ - شِبْ - شُ... .

يعني: "الى امور -كارا - يشمي قل هكذا انليل - دمقا ثبته"

وفي اللغة العربية يصاغ الامر من الفعل المثال الواوي ، صياغة مشابهة لما في اللغة الاكدية حيث يحذف حرف الواو الذي يبدأ به اصل الفعل ، نحو : (رث) من (ورث) ، و(ثق) من (وثق) و(ثب) من (وثب)⁽³³⁾. ويصاغ فعل الامر في اللغتين الاكدية والعربية مع الشخص الثاني المفرد والجمع ومع كلا الجنسين⁽³⁴⁾، نحو :

المخاطب	ثب	شِب	sib(35)
المخاطبة	ثبي	شِبي	sibi
المخاطبون	ثبوا	شِبا	siba

وفي اللغة العربية يقلب الواو في فعل الامر المثال الى ياء ، اذا كان مضارعه مفتوح العين او مكسورها ، وسبب قلبها وقوعها ساكنة بعد كسر ، مثال ذلك: اِجَلْ ، اِيَهْلْ ، اِيَحْزْ⁽³⁶⁾. اما في اللغة الاكدية وفي الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) فتبدأ الافعال عند الصياغة بالياء المتحركة بالفتح بعد حذف الواو من اصل الفعل⁽³⁷⁾، نحو:

اجلب ، احمّل	تَبَل	tabal(38)
--------------	-------	-----------

اما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) ، فتتم الصياغة بادخال الحشوة (tan) بعد الكسرة (i)⁽³⁹⁾ التي تزداد الى الفعل وفق هذه الصيغة⁽⁴⁰⁾، وقبل الحرف الثاني من اصل الفعل ، ونتيجة ذلك يحدث ادغام حرف النون (n) الذي تنتهي به الحشوة مع الحرف الصحيح الذي يليه فيضعف بذلك الحرف الصحيح، نحو:

انزل مرات	إتَنَرَد < إتَرَد	itanrad > itarrad(41)
-----------	-------------------	-----------------------

- الافعال التي تبدأ بالياء (y):

تصاغ افعال الامر التي تبدأ بالياء (y) في اللغة الاكدية وفق الصيغة البسيطة (G) بتجريدها من الضمائر الشخصية التي تتصل بالافعال فتبدأ بالحرف الاول من اصل الفعل مباشرة ، وتكون الكسرة (i) في اغلب الاحيان هي الحركة المميزة التي تفصل بين الحرفين الثاني والثالث، نحو :

إرَضَع	انِق	eniq ⁽⁴²⁾
--------	------	----------------------

اما فعل الامر من المثال الليائي في اللغة العربية ، فانه يصاغ صياغة الفعل الصحيح ، ولا يُعَلُّ باي نوع من انواع الاعلال(43). كما يتم صياغة الامر وفق الصيغة الثانوية الاولى للصيغة البسيطة (Gt) في اللغة الاكدية بادخال حرف التاء المحرك بالكسرة (t) بين الحرف الاول من اصل الفعل والحرف الثاني، نحو:

إرَضَع	اتَّعِق	etinq ⁽⁴⁴⁾
--------	---------	-----------------------

اما في الصيغ الثانوية الثانية من الصيغة البسيطة (Gtn) ، فتكون صياغة الامر من الافعال التي تبدأ بالياء (y) ، بادخال الحشوة (ten) بين الحرف الاول والثاني من اصل الفعل(45) نحو:

إرَضَع مرات	اتَّيَّق	etenniq ⁽⁴⁶⁾
-------------	----------	-------------------------

- الافعال التي تبدأ بالنون (N):

وتصاغ هذه الافعال في اللغة الاكدية بحذف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل ، وتتفق اللغات العربية القديمة (الجزرية) مع اللغة الاكدية ، في هذه المسألة ففي الاخيرة يزداد فعل الامر بصوت مد زائد(47)، مع اختلاف الحركة المميزة للفعل ، نحو:

انقر	أَقْر	uqur(48)
اقطع	إِكْس	ikis(49)

اما في الصيغة الثانوية الاولى (Gt) فتصاغ هذه الافعال من دون ضمير متصل بأولها(50)، مع ادخال حرف التاء (t) الى اصل الفعل(51)، نحو :

انقر	إتَقَر	itqar(52)
------	--------	-----------

وفي الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) فان فعل الامر يزداد بكسرة (i) بين الحرف الاول من اصل الفعل والحشوة (tan) الداخلة على الفعل وفق هذه الصيغة ، وادغام نون (n) الحشوة مع الحرف الصحيح الذي يليه من اصل الفعل فيضعف هذا الحرف ، مع حذف حرف النون (N) الذي يبدأ به اصل الفعل ، تختلف الحركة المميزة للفعل(53)، نحو:

انقر مرات	إتَّعَّر < إتَّقَر	itanqar> itaqqar(54)
اقطع مرات	إتَّكَّس < إتَّكَّس	itankis> itakkis(55)
انفخ مرات	إتَّئَبَّخ < إتَّبَّخ	itanpuh > itappuh

صياغة الافعال الامرية معتلة الاصل الثاني على وفقا لصيغة البسيطة (G) وصيغها الثانوية:

يصاغ الامر في اللغة الاكدية من الفعل في الزمن الماضي البسيط ولكن من دون ان تتصل به الضمائر الشخصية(56)، وفي الافعال المعتلة الوسط يصاغ فعل الامر من دون حركة مميزة للفعل، أي : من اصول الفعل فقط، نحو:

kun(57)	كون	ثَبَّتْ
bas(58)	باش	انتَجَّ

وقد ورد الفعل (طوب tub) بصيغة الامر من الصيغة البسيطة (G) في النصوص المسمارية كما في الجملة الآتية:

i-na samu an-ni-im li-ib –ba-su tu-ub⁽⁵⁹⁾

إِن شَأْمَ أَنْزِ إِم لِ إِبِ بَ شْ طُ أَبِ يعني: "طَبُّ قلبه بشراء أي شيء"، اما في اللغة العربية فان الامر من الفعل الاجوف مأخوذ من المضارع ، بحذف حرف المضارعة واستقدام همزة الوصل مكسورة او مضمومة ، اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ، أي : ان صياغة الامر من الاجوف كصياغته من السالم⁽⁶⁰⁾، نحو : أُعِيد.

اما بالنسبة للصيغة الثانوية الاولى من الصيغة البسيطة (Gt) فيذكر احد الباحثين بان الفعل المعتل الوسط يزداد بكسرة (i) عند الصياغة بين الحرف الاول من اصل الفعل وبين حرف التاء (t) المميز لهذه الصيغة⁽⁶¹⁾، نحو :

kitun(62)	كَيْتُون	تَبَّتْ
sital(63)	شَيْتَال	سَلَّ

اما في الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) للأفعال معتلة الوسط بالالف (a) فيصاغ الامر منها بزيادة همزة الى اصل الفعل⁽⁶⁴⁾، نحو:

sita"al(65)	شَيْتَال	سَلَّ
-------------	----------	-------

كذلك الحال في اللغة العربية اذ يزداد فعل الامر المشتق من مهموز العين بهمزة وصل في اوله ، مثال ذلك: "فاسأل الله الرحمة"⁽⁶⁶⁾

3. صياغة الأفعال الامرية معتلة الأصل الثالث أ على وفق الصيغة البسيطة (G) وصيغتها الثانوية:

ذكرنا آنفا أن الأفعال المعتلة الآخر، تتكون من مقطعين قصيرين الواحد بعد الآخر⁽⁶⁷⁾، أما ههنا في صياغة فعل الأمر فيطول المقطع القصير الأول من الفعل كما في صياغة الأمر من الفعل (بنوم banum) بين bini بدلا من بنش bini⁽⁶⁸⁾ وبذلك يكون حرف العلة الذي تنتهي به الأفعال وفق هذه الصيغة هو حرف (i)⁽⁶⁹⁾. ويضاف حرف علة مساعد بين الحرفين الأول والثاني يتطابق مع حرف العلة الذي ينتهي به أصل الفعل عند صياغة الأمر وفق الصيغة البسيطة (G)⁽⁷⁰⁾، نحو:

qibi(71)	قَبِ	تَكَلَّمَ
munu(72)	مُنْ	أَخْصَ
leqe(73)	لَيْقِ	أَسْتَلَّمَ

أما في اللغة العربية فيحذف حرف العلة الأخير من الأفعال الامرية المعتلة الآخر وتكون مبنية على حذف حرف العلة⁽⁷⁴⁾. يضاف حرف التاء (t) فقط بعد الحرف الصحيح الأول والحركة المساعدة في الصيغة

الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة (Gt)، ولتجنب البدء بحرف ساكن، تكون الحركة المساعدة مناسبة لحرف العلة الأخير، نحو:

أين	بتن	bitni ⁽⁷⁵⁾
-----	-----	-----------------------

أما الصيغة الثانوية للصيغة البسيطة (Gtn) فتتميز بادخال الحشوة (tan) أو (ten) على أصل الفعل في الصيغة البسيطة، بعد الحرف الأول، وغالبا ما تدغم نون الحشوة (n) مع الحرف الصحيح التالي لها، نحو:

أخص	مِئَنُّ	mitannu(76)
أشر	شِئْتِنِمَّ < شِئْتِنِمَّ	sitenme>sitemme(77)
أحتجز	كِئْتَلَّ < كِئْتَلَّ	kitanla>kitalla(78)

الاستنتاجات

1. لا تختلف شروط صياغة الامر في اللغة العبرية عن شروط صياغته في اللغات السامية الاخرى. فالامر في اللغة العبرية يصاغ للافعال على الاوزان المبنية للمعلوم والاوزان المطاوعة عندما تفيد البناء للمعلوم ، فلا يمكن صياغته من الافعال على الوزنين **פועל** أو **הפועל** ويصاغ فعل الامر في العبرية حسب الطريقة المتبعة في كل اللغات السامية والتي تتم بتجريد صيغة المستقبل من حرف المضارعة في أوله. كما تشترط صياغته للشخص المخاطب فقط على اختلاف جنسه وعده اما الشخص الغائب فيؤمر بطريقة المضارع المجزوم (Jussive الذي يؤدي معنى الأمر نحو) **מִי־יָרָא וְהָרַךְ יִשָּׁב־** من كان خائفاً ومرتعداً فليرجع ويمكن امر الشخص المخاطب ايضاً بهذه الطريقة. وبني صيغة المضارع المجزوم في استخدام الادوات **אל** او **לא** تنتج صيغة أمرية تفيد النهي نحو **אל תכתב** - لا تكتب. يحتفظ فعل الامر عند صياغته باللاواحق **suffixes** التي تشير الى جنس الشخص المأمور وعده نحو: **שמר** - احرس، **שמרי** - احرسني، **שמרו** - احرسوا، **שמרנה** احرسن فتستخدم الصيغة الخالية من اللواحق للمفرد المذكر المخاطب نحو: **לך** - (البس) اما المفردة المؤنثة المخاطبة فتستخدم الصيغة المنتهية باللاحقة (**י**) نحو: **לך** ، وصيغة جماعة الذكور المخاطبين تنتهي باللاحقة (**י**) نحو (**לכם**) وصيغة جماعة الاناث المخاطبات تنتهي باللاحقة **נה** نحو **לכן**. وفي كتابات العهد القديم هناك صيغة لفعل الامر للشخص المفرد المذكر المخاطب تنتهي باللاحقة (**ה**) وهي مشابهة لصيغة المضارع الطويل التحضيضي المؤكد **Cohortative** وتسمى هذه الصيغة بصيغة الامر الطويل **Adhortative** وهي تقابل حالة التوكيد بنون التوكيد في العربية وتحمل هذه الصيغة في نبرتها وفي مضمونها إلحاحاً زائداً

2. تشترك اللغة الاكديّة بقية اللغات السامية في بعض شروط صياغة فعل الامر كإقتصار صياغته على الشخص المخاطب فقط مفرداً او جمعاً، مذكراً او مؤنثاً. واختلفت الاكديّة في مسألة صياغته من الافعال المبنية للمجهول، فكل اللغات السامية الاخرى على منطقية عدم امكانية صياغة فعل الامر من الافعال المبنية

للمجهول، بيد ان الباحثين اوردوا تصريفاً للامر في هذا النوع من الافعال .ولا يستخدم فعل الامر في الاكدية للتعبير عن النهي بل يعبر عن النهي باستخدام ادوات النهي (ul, lā) يعقبها الفعل المضارع نحو ul tahazanni (لا تاخذني)، lā udabbabū (عليهم ان لا يتذمروا) وتميز الاكدية صيغة الامر للمفردة المؤنثة المخاطبة عن المذكر المذكر المخاطب (الخالية من اللواحق) بالحاق صيغتها باللاحقة (ā, ī)، في حين ان للمخاطب الجمع مذكراً ومؤنثاً صيغة واحدة تتميز باللاحقة ā. ويصاغ فعل الامر في الاكدية كما في كل اللغات السامية الاخرى يتجريد الصيغة المصرفة بالتصدير وهي صيغة الماضي (preterite من صدورها، ولتجنب البدء بحرف ساكن تضاف حركة مناسبة لحركة الفعل لمميزة وذلك بعد الحرف الاول مباشرة نحو:

قسم taprus → prus → purus

tasbat → sbat → sabat

tapqid → pqid → Piqid

وفي حالة الحاق فعل الامر بضمير المفردة المؤنثة المخاطبة المتصل (ī) او ضمير الجمع (ā) تسقط حركة الفعل المميزة وتبقى الحركة مضافة نحو: قسمي Pursī قسموا او قسمن pursā اما صياغة الامر من الافعال في الحالة المضعفة والحالة السببية، فان الحركة التي تظهر في صيغة الماضي (a) بعد الساكن الاول من اصل الفعل تبقى في صيغة الامر، ذلك في اللهجة الاشورية اما في اللهجة البابلية فان هذه الفتحة في صيغة الماضي تقلب الى ضمة (u) في صيغة الامر

3- إن الأفعال المعتلة الموجودة في اللغة العبرية هي موجودة أيضاً في اللغة العربية واللغة الاكدية، لامن حيث تقسيم الفعل المعتل حسب موقع الحرف فقد يكون في أول الفعل فيسمى معتل الأول أما إذا كان وسطه حرف علة فيسمى معتل الوسط وأن كان آخره حرف عله فيدعى بالفعل المعتل الآخر، وهناك نوع آخر من الأفعال يحتوي على حرفي علة يسمى بالفعل اللفيف.

4. تشابه ظاهرة الأعلال في اللغة العبرية واللغة العربية مع الأعلال في اللغة الأكدية، ويتم ذلك بقلب حرف العلة إلى حرف علة آخر أو حذفه كلياً ونقل حركته إلى حرف ساكن قبله مثل (أثير < utir >).⁽²⁾

الهوامش والمصادر

(¹) سلمان، عامر، اللغة الأكدية، الموصل، 1991، ص244.

تضم اللغة الأكدية أربعة حروف علة، هي الألف والواو والياء والياء المائلة وهي (ā, ū, ī, ē) والحرف الأخير يمثل تطوراً ثانوياً للألف والياء (ā, ī)؛ يُنظر: سليمان، عامر، المصر السابق، ص185

(²) GAKK,P.32;OAKKG;P.181

(³) الاعظمي، خالد، " من أصول اللغة الاكدية "، سومر، م49، ع2-1، بغداد، 1997-1998، ص 10؛ كذلك ينظر:

Ali, F.A. and others, Introduction to the studay of Ancient Languages, Baghdad, 1980, P.10

(⁴) AHW, P.26 : b

(⁵) CDA, P.204:b

(⁶) CDA, P.37:b

(7) CDA, P.433:a

(8) CDA, P.240:b

(9) العلة في اللغة : المرض ، يقال : عَلَّ يَعْلُ واعتَلَّ ، أي : مَرَضَ ، فهو عَلِيلٌ ، واعْلَهُ اللهُ ، ولا أَعْلَكَ اللهُ ، أي : لا أصابك الله بعلَّة ، واعتَلَّ عليه بعلَّة واغْلَهُ إذا اعتاقه من أمر واعتَلَّه تجنَّى عليه ، والعلَّة الحدث يشغَل صاحبه عن حاجته ، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه من شغله الأول ، يُنظر :- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مج 11 ، بيروت ، 1950 ، مادة علل ، ص 471 . نهاد حسن حجي . (2013) . مقدمة في دراسة اللغة العبرية السامرية . 319-333 ، (1) 5 lark .

(10) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص 191 ، يُنظر كذلك : النائلة ، عبد الجبار علوان ، الصرف الواضح ، موصل ، 1988 ، ص 39 .

(3) GAG,P.12

من المصدر (تَارُم tårum) : يُنظر : CDA, P.401:a

(12) لم يقلب حرف العلة هنا الى همزة ، وانما زيدت بهمزة ، وينطبق هذا على الفعل الماضي معتل الاصل الثاني من الصيغة المضغفة (D) في اللهة الآشورية ؛ يُنظر : الجبوري ، على ياسين ، " بعض خصائص اللهجة الآشورية الحديثة " ، ندوة الاصل المشترك اللغات العرقية القديمة ، بغداد ، 1998 ، ص 59 .

(13) وينطبق هذا على فعل الأمر المعتل الأول في اللغتين الأكدية والعربية ؛ يُنظر : موسكاتي ، سباتينو ، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، لندن ، 1962 ، ص 273 .

(14) GAG, P.127;GAKK, p.143.

(15) IAKK, p.90.

(16) GAG, para, p.16.

الفعل من المصدر (أبارُم aparum) ينظر : CDA, P.19 : b

(17) GAG, para, p.16.

الفعل من المصدر (أشاشُم asasum) . ينظر : CDA, P. 27 : b

(18) GAG, para, p.20.

(19) GA, P.106.

(20) الفعل من المصدر (اسيُم esepum) ينظر : CDA, P.80 : b

(21) حنون، نائل ، المصدر السابق ، ص 336-337 . والفعل (اسيب asepu) يدل معناه على الجمع والتكديس خاصة جمع المحاصيل وتكديسها ، وقد استخدم الفعل العربي (عصف) لترجمة الفعل ، والمعنى الدلالي له جمع الحبوب دون التبن من الزرع، وكما في قوله تعالى ((فجعلهم كعصف مأكول)) ، ويعني مثل زرع اخذ حبه وبقي تبنيه ينظر : حنون ، نائل ، المصدر ، ص 337.

(22) BAL, I, p.19

(23) GAG, Pare, p.20.

(24) GAKK, p.616.

(25) AKKG, p.139.

(26) GAG,para, p.16

(27) GAKK, P.616

(28) SGB, p.277.

(29) GAG, Para, p. 20.

(30) GAKK, p. 618.

(31) IAKK, P.96 ; AKKG, P.108.

(32) AKKG, P.174.

(33) العتبي، سهيل نجمان حاجي، المصدر السابق، ص 88.

(34) LAKKG, p.63.

(³⁵) GA, P.107.

(³⁶) العتبي ، هيل نجان حاجي ، المصدر السابق ، ص89.

(³⁷) GAKK,P.392.

(³⁸) GAG,para,p.30.

(39) عند صياغة فعل الامر وفق الصيغة الثانوية الثانية للصيغة البسيطة (Gtn) تزداد الافعال بالكسرة (i) بين الحرف الصحيح الاول وبين الحشوة (tan) ، وبما ان حرف الواو (w) يحذف من فعل الامر ، في الافعال التي تبدأ به ، لان هذا الحرف يعد من الحروف الضعيفة في اللغة الاكديية فيظهر الفعل وكأنه يبدأ بضمير الشخص الثالث المفرد ، ينظر : AKKG, P. 139.

(⁴⁰) AKKG,p.139.

(⁴¹) GAKK,P.622.

(⁴²) IAKK,P.92.

(⁴³) ابن عقيل، المصدر السابق ، ص492.

(⁴⁴) GAG,Para ,p.30.

(⁴⁵) AKKG,p.138.

(⁴⁶) GAG,Para,p.30.

(⁴⁷) BAL, I, P.21 ; GAKK, p.143.

ينظر كذلك: موسكاتي ، سياتينو ، المصدر السابق ، ص272.

(⁴⁸) GAKK,p.620.

(⁴⁹) SGB, p.279.

(⁵⁰) IAKK, p.92.

(⁵¹) GAKK, p.410.

(⁵²) GAKK, p.620.

(⁵³) GAKK, p.410.

(⁵⁴) GAG, Para, p.26.

(⁵⁵) Ibid.

(⁵⁶) سليمان ، عامر ، اللغة الاكديية ، ص261 ، كذلك ينظر: GAKK, P.143 ;OAKKG, P.171

(⁶⁰) العتبي ، سهيل نجان حاجي ، المصدر السابق ، ص89.

وتحذف عين الاجوف من فعل الامر الذي تعتل عين ماضيه ومضارعه ، اذا لم يتصل بضمير ساكن ، نحو "قالَ يقولُ قلّ" .

(⁶¹) GAKK,p.302.

(⁶²) Ibid.

(⁶³) Ibid.

(⁶⁴) GAKK, p.411.

(⁶⁵) Ibid.

(⁶⁶) الدينوري ، المصدر السابق ، ص176.

(⁶⁷) يمكن أن يأتي مقطعان قصيران الواحد بعد الآخر في اللهجة البابلية القديمة باستثناء (حالة الفعل الدائم والأمر والماضي التام) عديمة النهايات فقط إذا كان أصل الفعل ينتهي بالحرفين (e, i) مثال ذلك: بيت Pete بمعنى افتح وربات rabiat بمعنى: عظيم وأتيام attapiam بمعنى وضعت، لأن الأصوات المتحركة (a,u) في اللهجة البابلية القديمة، كذلك (e,i) في اللهجة البابلية الوسيطة والمتأخرة تدغم مع الأصوات المتحركة الموجودة في نهاية الكلمات، نحو: خَدَاكُ hadiakku تصبح خَدْبِكُ hadeku بمعنى: فرحت. ينظر: GAG,p.148.

(⁶⁸) GAG, 148.

(⁶⁹) GAKK, p.359.

(⁷⁰) AKKG, p.108 ; GAG, P. 147.

(⁷¹) GAG, P. 147.

(⁷²) Ibid.

(⁷³) Ibid.

(⁷⁴) العتبي، سهيل نيمان حاجي، المصدر السابق، ص90.

(⁷⁵) GA, p.113.

(⁷⁶) GAG, Para, p.40.

(⁷⁷) Ibid.

(⁷⁸) Ibid.